إخوان إبليس اللعين وجنده . لا مرحبا بعساكر الشيطان
أفمن حوالته على التنزيل . والوحي المبين ومحكم الفرقان
كمحير أضحى حوالته على . أمثاله أم كيف يستويان
أم كيف يشعر تائه بمصابه . والقلب قد جعلت له قفلان
قفل من الجهل المركب فوقه . قفل التعصب كيف ينفتحان
ومفاتح الأقفال في يدي من له . التصريف سبحان العظيم الشان
فاسأله فتح القفل مجتهدا على الـ . أسنان إن الفتح بالأسنان الفتح

فصل

هذا وخاتمة هذه العشرين وجـ . ـهـا وهو أقربها إلى الأذهان

سرد النصوص فإنها قد نوعت . طرق الأدلة في أتم بيان
والنظم يمنعني من استيفائها . وسياقة الألفاظ بالميزان
فأشير بعض إشارة لمواضع . منها وأين البحر من خلجان
فاذكر نصوص الاستواء فإنها . في سبع آيات من القرآن
واذكر نصوص الفوق أيضا في . ثلاث قد غدت معلومة التبيان
واذكر نصوص علوه في خمسة . معلومة برئت من النقصان
واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت . تنزيله من ربنا الرحمن
فتضمنت أصلين قام عليهما . الإسلام والإيمان كالبنيان
كون الكتاب كلامه سبحانه . وعلوه من فوق كل مكان
وبعدادها سبعين من بعدها . أو زادتا على السبعين في الحسبان
واذكر نصوصا ضمنت رفعا . ومعراجا وإصعادا إلى الديان

هي

هي خمسة معلومة بالعد . والحسبان فاطلبها من القرآن
ولقد أتى في سورة الملك التي . تنجي لقاريها من النيران
نصان أن الله فوق سمائه . عند المحرف ما هما نصان
ولقد أتى التخصيص بالعند الذي . قلنا بسبع بل أتى بثمان
منها صريح موضعان بسورة الـ . أعراف ثم الأنبياء الثاني
فتدبر النصين وانظر ما الذي . لسواه ليست تقتضي النصان
وبسورة التحريم أيضا ثالث . بادي الظهور لمن له أذنان
ولديه في مزمل قد بينت . نفس المراد وقيدت ببيان
لا تنقض الباقي فما لمعطل . من راحة فيها ولا تبيان
وبسورة الشورى وفي مزمل . سر عظيم شأنه ذو شان
في ذكر تفصيل السما فمن يرد . علما به فهو القريب الداني
لم يسمح المتأخرون بنقله . جبنا وضعفا عنه في الإيمان
بل قاله المتقدمون فوارس الـ . إسلام هم أمراء هذا الشان
ومحمد بن جرير الطبري في . تفسيره حكيت به القولان

فصل

هذا وحادي عشرين الذي . قد جاء في الأخبار والقرآن

إتيان رب العرش جل جلاله . ومجيئه للفصل بالميزان
فانظر إلى التقسيم والتنويع في الـ . قرآن تلفيه صريح بيان
إن المجيء لذاته لا أمره . كلا ولا ملك عظيم الشان
إذ ذانك الأمران قد ذكرا . وبينهما مجيء الرب ذي الغفران

Copyright © King Saud University